16 June 2000

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البند ١٠٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/54/L.85)]

٢٦٢/٥٤ - متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

إن الجمعية العامة،

وإذ تشير إلى الجمعية العالمية للشيخوخة، التي عقدت في فيينا عام ١٩٨٢، واعتمدت خطة العمل الدولية للشيخوخة^(١)،

وإذ تعيد تأكيد أهمية مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن كما اعتمدها بموجب قرارها ٩١/٤٦ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٤/٥٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ والقرارات السابقة بشأن الشيخوخة والسنة الدولية لكبار السن،

وإذ تسلم بالمبادرات التي اتخذت والزخم الذي تولد، على جميع المستويات، بشأن التصدي لتحدي الشيخوخة وشواغل وإسهامات المسنين وكبار السن عن طريق الاحتفال بالسنة الدولية لكبار السن، واقتناعاً منها بضرورة كفاءة المتابعة العملية المنحى للسنة الدولية لكبار السن بغية الحفاظ على ذلك الزخم،

(١) أنظر: تقرير الجمعية العالمية للشيخوخة، فيينا، ٢٦ تموز/يوليه - ٦ آب/أغسطس ١٩٨٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.82.I.16)، الفصل السادس، الفرع ألف.

وإذ تشير إلى القرار ٢/٣٧ الذي اتخذته لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها السابعة والثلاثين^(٢)،

وإذ تضع في اعتبارها أنه بموجب قرارها ٢٤/٥٤، عهدت الجمعية العامة إلى لجنة التنمية الاجتماعية تنقيح خطة العمل الدولية للشيخوخة ووضع استراتيجية طويلة الأجل للشيخوخة،

وإذ تشير إلى العرض الذي تقدمت به حكومة اسبانيا في الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة باستضافة جمعية عالمية ثانية للشيخوخة في عام ٢٠٠٢،

١ - تقرر أن تعقد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في عام ٢٠٠٢، بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للجمعية العالمية الأولى للشيخوخة المعقودة في فيينا، تكرس لإجراء استعراض عام لنتائج الجمعية العالمية الأولى، فضلا عن اعتماد خطة عمل منقحة واستراتيجية طويلة الأجل للشيخوخة، تتضمن استعراضاتها الدورية، في سياق مجتمع لجميع الأعمار؛

٢ - تؤكد على أن تولى الجمعية العالمية الثانية، لتحقيق هذه الأهداف، اهتماما خاصا، في جملة أمور، لما يلي:

(أ) اتخاذ المجتمعات تدابير عملية المنحى للاستجابة بصورة شاملة لعمليات الشيخوخة الجارية، على أساس أفضل الممارسات والدروس المستفادة خلال السنة الدولية لكبار السن، ومع مراعاة الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لكل مجتمع؛

(ب) الصلات بين الشيخوخة والتنمية، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات ومنظورات البلدان النامية؛

(ج) اتخاذ تدابير لوضع الشيخوخة في التيار الرئيسي لسياق البرامج الإنمائية العالمية الجارية؛

(د) إقامة أشكال ملائمة للشراكة العامة والخاصة، بما في ذلك مع المنظمات غير الحكومية، على جميع المستويات، لبناء مجتمعات لجميع الأعمار؛

(هـ) اتخاذ تدابير لتوطيد التضامن بين الأجيال تراعي احتياجات الكبار والصغار على السواء.

(٢) أنظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٩، الملحق رقم ٦ (E/1999/26)، الفصل الأول، الفرع دال، الفقرة ٤.

- ٣ - **تقبل عرض حكومة إسبانيا استضافة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة،** وتقرر أن تعقد الجمعية العالمية الثانية في إسبانيا في نيسان/أبريل ٢٠٠٢؛
- ٤ - **تدعو جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وأعضاء الوكالات المتخصصة، والمراقبين، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، إلى أن تشارك، وفقا للممارسة المعمول بها في الجمعية العامة، على مستوى رفيع في الجمعية العالمية الثانية؛**
- ٥ - **تدعو المنظمات غير الحكومية العاملة في ميدان الشيخوخة، فضلا عن مؤسسات البحوث وممثلي القطاع الخاص إلى المشاركة والإسهام في الجمعية العالمية الثانية وفي عملياتها التحضيرية، بما في ذلك تنظيم اجتماعات ودراسات تتصل بمواضيع الجمعية العالمية الثانية؛**
- ٦ - **تقرر أن تعمل لجنة التنمية الاجتماعية كلجنة تحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، ومن ثم ستكون مفتوحة لمشاركة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأعضاء الوكالات المتخصصة والمراقبين، وفقا للممارسة المعمول بها في الجمعية العامة؛**
- ٧ - **تطلب إلى الأمين العام أن يتشاور مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لالتماس آرائها بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة^(١) والعقبات التي تعترض تنفيذها، وكذلك المواضيع ذات الأولوية التي سيجري تناولها في خطة عمل منقحة واستراتيجية طويلة الأجل للشيخوخة؛**
- ٨ - **تدعو الأمين العام إلى إنشاء لجنة تقنية، تمول بالتبرعات، لمساعدته في إعداد مقترحات تقدم خلال العملية التحضيرية للجنة التنمية الاجتماعية؛**
- ٩ - **تؤكد أنه يتعين على اللجنة التقنية أن تكفل في تكوينها التوازن الجغرافي المناسب بين أعضائها الذين سيعملون بصفتهم الشخصية، وإدراج معلومات أساسية متعددة التخصصات، تشمل منظورات من المؤسسات البحثية والمنظمات غير الحكومية العاملة في ميدان الشيخوخة والقطاع الخاص وكبار السن أنفسهم؛**
- ١٠ - **تطلب إلى الأمين العام أن يشجع المشاركة النشطة لبرامج الأمم المتحدة وصناديقها والوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة في الأعمال التحضيرية للجمعية العالمية الثانية، ضمن أطر من بينها إطار لجنة التنسيق الإدارية وآلياتها الفرعية؛**
- ١١ - **تدعو جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها اللجان الإقليمية والصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة ومؤسسات بريتون وودز، إلى المشاركة في الجمعية العالمية الثانية وفي عملياتها التحضيرية؛**

١٢ - تشجع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات الفاعلة على دعم الأنشطة التحضيرية التي تضطلع بها الأمانة العامة لكفالة جودة نتائج الجمعية العالمية الثانية وتقديم التبرعات إلى صندوق الأمم المتحدة الاستماني للشيخوخة لدعم الأنشطة التحضيرية للجمعية العالمية الثانية، بما في ذلك مشاركة أقل البلدان نمواً؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار في إطار البند المخصص للتنمية الاجتماعية.

الجلسة العامة ٩٧

٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٠